

تفسير البغوي

22 - قوله D : { أفمن شرح ا صدره للإسلام { وسعه لقبول الحق { فهو على نور من ربه {
ليس كمن أقسى ا قلبه .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم
الثعلبي أخبرنا ابن فنجويه حدثنا عبد ا بن محمد بن شعبة حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن
بن يزيد الموصلي ببغداد حدثنا أبو فروة واسمه يزيد بن محمد حدثني أبي عن أبيه حدثنا
زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد ا بن الحارث عن عبد ا بن مسعود قال : [تلا
رسول ا A : { أفمن شرح ا صدره للإسلام فهو على نور من ربه { قلنا : يارسول ا كيف
انشرح صدره ؟ قال : إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح قلنا : يارسول ا فما علامة ذلك
؟ قال : الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتأهب للموت قبل نزول الموت] .

قوله D : { فويل للقاسية قلوبهم من ذكر ا أولئك في ضلال مبين { قال مالك بن دينار :
ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة قلب وما غضب ا D على قوم إلا نزع منهم الرحمة